Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من فضائل القرآن

قال الله عز وجل : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ [1] وحبل الله هو القرآن الكريم .

وفى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم : « كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ـ وهو الذى لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه ، وهو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : ﴿ إنا سمعنا قرآنا عجبا . يهدى إلى الرشد فآمنا به ﴾ [2] من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم » [3].

وقال تعالى : ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [4] قال محمد

---

(١) آية ١٠٣ من سورة آل عمران .

(٢) الجن : ١ ، ٢ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب فضائل القرآن باب ما جاء فى فضل القرآن ٢/ ٢٤٥ .

(٤) آية ٢٤ من سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .